

تفسير سورة يونس (831) تفسير الآيات 88-98 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - [00:00:02](#)

وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا على اموالهم واشدد على قلوبهم. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيم - [00:00:32](#)

ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. ذكرت البارحة ان قوله عز وجل وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ان هذا مقدمة - [00:00:52](#)

بين يدي دعائه صلى الله عليه وسلم هو واخيه. مقدماه كانه يعني نوع من الاعتذار نوع من الاعتذار الى الله عز وجل بسبب دعائه على قومه وكأنه يشير الى ان الانسان لا ينبغي ان يدعو على احد الا اذا كان صاحب عذر في هذا الدعاء. نحن علمنا - [00:01:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء كما قال عز وجل اه ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين يعني في الدعاء في الدعاء وآ النبي يقول لا تدعو على ابناءكم ولا على اموالكم لا تدعوا على ابناءكم ما هي - [00:01:42](#)

مهما كان الولد لا تدعوا عليه. ادعوا له ادعوا له ولا تدعوا عليه. تدعوا له بالهداية اذا كان منحرفا او تدعوا له بدوام والتثبيت عليه اذا كان صالحا ولا تدعوا عليه ابدًا مهما كان. يعني شف نوح عليه السلام - [00:02:02](#)

ما دعا على ولده ما دعا على ولده ويتمناه ان ان ينجو ومن الاغرق اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. ويتحنن عليه وهو يعلم انه كافر. لعل الله يهدي قلبه ليفرح - [00:02:22](#)

ضحى بانه يموت على الايمان. لان الانسان اذا علم ان هذا ان ولده يموت على الايمان يعني يسعد يحس بالسعادة مثل ما قالت المرأة يوم بدر لما اه جاء سهم غرب فاصاب ولدها حارثة - [00:02:42](#)

قالت يا نبي الله يعني تعلم منزلة ولدي حارثة مني اخبرني ان كان في الجنة ان كان في النار بكيت وبكيت. ان كان ولدي في النار بكيت وبكيت. وان كان ولدي في الجنة يعني استرحت. اذا كان الولد في - [00:03:02](#)

انا اصطلحت انه ما انه مات في سبيل الله. فقال يا ام حارثة انها ليست جنة. انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى انها ليست جنة انها جنان. وان ابنك مع انه طبعًا لانه شاهد بدر. واذا - [00:03:22](#)

كان هذا الذي جاءه سهم غرب فقتله دون ان يكون من المحاربين المجاهدين. وانما جاء من النظارة ينظر يتفرج ما جاء للقتال في كلمة الله. جاء فاذا كان الذي كان في النظارة واصيب في بدر يكون منزلته الفردوس - [00:03:42](#)

الكوسة الاعلى في جنات النعيم وهي اعلى الجنة. اعلى الجنة وسقفها عرش الرحمن. وهي التي طلبتها امرأة فرعون حيث قالت رب اللي عندك يعني في اعلى الجنة. رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - [00:04:02](#)

فموسى عليه السلام يشير الى انه لما لا ينبغي للانسان اذا دعا على احد يبين يعمل مقدمة كاعتذار بسبب انه يدعو عليه. فيبين انك يا الهنا وسيدنا ومالكنا ورازنا انا وخالقا اعطيتهم من من هذه الزينة ومن هذا الرياش ومن هذا الاثاث ومن هذا المتاع ومن هذا الخزف

ومن هذه - 00:04:22

زائد انقض اشهواتهم بكل ما يتمنون ما يشتهون ومع واعطيتهم مع ذلك اموال ثبتها لهم. لان ما هو الانسان اللي المال ولا بتجيب المال؟ ربنا عندما يحدد يعني يجرّد التوحيد توحيدة عز وجل - 00:04:52

في هؤلاء الذين هؤلاء الذين يدعون غير الله ويجعلونهم شفعاء عند الله. من اهل مكة يدعون عند الله. وربنا بعد ما يبين ان هؤلاء لا قيمة لهم ولا ينفعون ولا يشفعون ولا يظرون - 00:05:12

ما لهم اي قيمة. افرايتم اللات والعزى؟ ومن اسس ثلاثة اخرى؟ افرايتم ولاة ثلاثة اخرى؟ الكم الذكر وله الانثى تنسى تلك اذا قسمة ذي زجانرا. ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباكم ما انزل الله بها من سلطان. يتبعون الى الظن ومتى والانفس. ولقد جاءهم من ربهم -

00:05:32

الهدى ام للانسان ما تمنى؟ فله الاخرة الاولى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن ان الذين لا يؤمنون بالاخرة لا يسمون الملائكة تسمية الى ان يقول ام لم ينبأ بما في صحف موسى يعني بين ان ان حق - 00:05:52

حقائق الكون وما في الكون من ذرات وحركات وسكنات اسمعوا وش يقول ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وزرة وزر اخرى حقائق وعدل وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. كل ما قدمته تبي تشوفه يشوفه الناس كمان

يوم القيامة. ان - 00:06:12

عملت خير لقيته خير وان عملت شر لقيته شر. ان عملت خير حصدت الخير والرضا والرضوان في جنات النعيم والحياة السعيدة الابدية الرغبة التي لا لا تنتهي ولا تريب منها ولا تتحاور عنها. وان عملت تشتري قدامك. من يفعل الخير لا يعجبه - 00:06:42

ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وزرة وزر اخرى وليس الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. وان الى ربك المنتهى. مرد جميل الخلائق الى - 00:07:02

اليه وحده مؤمنهم وكافرهم. وانه اسمع وان الى ربك المنتهى وانه هو اغنى واقنع يعني هو اللي خلاك تملك المال ويصير بيدك مال وكن يجيك المال ما هو بدليل تصير غني. مثل ما قال الشاعر لا يألف لا يألف الدرهم المضروب صرته - 00:07:22

لكن يمر عليها وهو منطلق. لا يألف الدرهم المضروب صرته. لكن يمر عليها وهو منطلق. فيجيه الغنى لكن ما يجيه ما يجنيه له يصير غنية في المؤقت طول وقتها. لكن ما يستمر ولا يبقى فيقول له انه اغنى واقنى. يعني هو اللي - 00:07:52

خلك عندك مال وخل المال يقعد تحت يديك وتنتفع به انت وعيالك وعيال عيالك وما شاء الله ان يكون. وانه هو رب الشعر

موسى وابراهيم وزرة اخرى الى ما سعى وان سعيه وانه هو اضحك وابكى - 00:08:12

يعني انطلق الاسارير فرحاه والله هو اللي عملها لك. وانكماشها حزنا وبكاؤك بالبكاء الله هو اللي فعل. يعني اقدرك عليه وصيرك له واقامه فيك وتهيات له. وصار صفة انه اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنع -

00:08:32

عليه النشأة الاخرى وانه اغنى واقنى وانه هو رب الشعر اللي كانوا يعبدونها في السما اللي كانوا يعبدون الشعر نجم غائب في

السماوات في اعلى الكواكب. فنهى رب الشعر وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل ان - 00:09:02

انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى قرى جمل لوط فغشاها ما غشى فباي الاء ربك زمارا. هذا محمد عليه السلام نذير من الاولى فيقول عز وجل هنا بعد ما ذكر اعتذار موسى عليه السلام بعمل - 00:09:22

مقدمة قبل بين يدي دعائه ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة طبعا ما في شك. ان الناس في الغالب تبع اعيانهم ورؤسائهم وامرائهم وحكامهم. في الغالب اذا صلح الراعي صلح - 00:09:42

وكما تكون يولى عليكم. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. ولذلك الامام احمد وهو يضرب عشان يقول بخلق يضرب. ويضرب ويكبل بالحديد في السجن ويضرب واجمع الناس مئات الالاف. يتفرجون عليه. وهو يضرب ليقول القرآن مخلوق.

وكل واحد ماسك - 00:10:02

محضرته وقلم وورقته بيده عشان يكتب وشها يبطلع من لسان احمد. وبعدين لما يشتد به الاذى يقول له ادعي على هؤلاء الظلمة الذين يعني الحاكم اللي هو القريب العباسي يقول لو كانت لي دعوة لو اعلم لو اعلم ان لي دعوة واحدة - [00:10:32](#) مستجيبة لجعلتها للامام لينفع الله به البلاد والعباد. يعني لو كان لي دعوة اعلم انها تستجاب خليتها للامام المسلمين ادعوا له ان لانه اذا اذا دعوة استجيبت له بهدايته ورشده وتقريب البطانة الصالحة منه - [00:10:52](#) وابعد بطانة السيئة عن البطانة الصالحة التي اذا ذكر اعانته واذا نسي ذكرته بخلاف بطانة الشر الذي اذا نسي تذكره واذا تذكر لم تعنه فيدلونه على الشر. واذا اراد الله بالامير خير ان هياه له وزير صدق. ان نسي - [00:11:12](#) وان اراد الله بالامير شراء له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر رامي عنده. لكن شف الامام احمد يقول لو كنت اعلم ام ان لي دعوة مستجابة عند الله؟ كنت ادخرها للامام امام المسلمين. لاني اذا دعيت له بالصلاح وصلح نفع الله به البلاد والعباد - [00:11:32](#) لانه يقيم شريعة الله ويهدي عباد الله الى الله ويرشد ويرشد ويعز الاسلام ويذل اعداء الاسلام. المنحرفين عن سواء السبيل ربنا فلما انتهى من مقدمته. لما انتهى من المقدمة اللي قدمها جاءت بالدعوة الصريحة. ربنا اطمس على اموالنا - [00:11:52](#) هذه دعوة واشدد على قلوبهم فلا يؤمن حل بينهم وبين الايمان. اختتم على قلوبهم ختمة ختمة لا تفتح ابدا ولا تنشرح للاسلام. واستجاب الله له فصرف الله عز وجل قلوبهم عن كل الوان الطاعة. وسمى الله دارهم دار الفاسقين - [00:12:12](#) ساريكم دار الفاسقين. جمعت العلوم ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا - [00:12:42](#) مثل جماعة من قريش اذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالارض. واذا ذكر الذين من دونهم والان موجود عندنا في عصورنا هذا بعض الناس يعني اذا اصابه كرب نحل الميت اللي في القبر اللي حاطين له قبة وعاملينه والي وينادونه يدعون له يا سيدي وينسى الله وينسى الله تماما - [00:13:02](#) لو قلت له اذكر ربك اقرب من هذا الميت ده واقدر وبيده ملكوت كل شيء وهو الذي يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ولو قلت له كذا تقصد وقال لا لا ده ما يعرف الدين. هذا بيكره الاولياء. هذا عدو الاولياء ايه؟ هдол الاولياء - [00:13:22](#) الشيطان ما هو الا الرحمن. لان هؤلاء الرحمن هم اللي يدعون لتوحيد الله وتجريد العبادة لله وحده. لان الله ما ما خلقك ولا خلقك ولا خلق طيرا ولا انسا ولا جنا كما قال عز وجل. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان - [00:13:42](#) يعني ما ما اقيم سوق الارض. سوق الدنيا. ما نبت النبات. ولا طلع الزرع ولا جريح ولا هواء ولا الماء ولا ولا ولا ولا الطرق المعبدة ولا الطرق غير المعبدة ولا النجوم والكواكب ما خلق الله الا ليعبد وحده لا شريك له. اقام الدلة على انه رب السماوات والارض وانه له الكفر - [00:14:02](#) كله وانه لا اله الا هو لا معبود بحق سواه. فالذي ينحرف عن ذلك وايش عقوبته؟ يكبل بالحديد ويضرب ماء جلدة صباحا ومساء لا لا كان لو كان بس يكبل بالحديد او يرمى في تنور ويحرق بس كده من التناير العادية دي من العادية دي سهلة كله - [00:14:22](#) واحد يهودي كان يقول لي قول قبل الاسلام في مدينة النبي محمد يقول للجماعة واحد حسان ابن ثابت يسمعه صغير سنه سبع سنين او حولها حسين ويقول يقول انا اتمنى اني اوضع في تنور ويشعل علي النار ويصك علي بالطين يطين عليه التنورة الى اخره اخف علي من نار - [00:14:42](#) لكن لما جاءهم ما عرفوا كفروا به الكافرين. لان الانسان اذا اغتال راح واذا وكل الى لا نفسه وكل العجز والضعف والدلة والخزي للدنيا والاخرة. اذا وكل انسان ما خلاص راح - [00:15:02](#) يعني ما عاد فيه خير ولا ولا ينتفع لا بعينه ولا ببصره ولا باذنه ولا بيده ولا برجله ولا باكله ولا من اذا صرت انسان عبادته كما قلت النبي يقول يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال - [00:15:22](#) اكرام برحمتك استغيث. فاصلح لي شأني كله ولا تكني الى نفسي طرفة عين. انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز ما حاجة يعني اللي ينحرف عن طريق الله هو طريق - [00:15:42](#)

وين يروح؟ ما في ابداء. ما في ابداء الجنة او نار. جميع الكائنات الحية المكلفة من الناس والجن المكلف اما جنة ولا نار؟ فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير. ما لهم ثالث. ما لهم ثالث. ما في ما في - [00:16:02](#)

جهنم على طول ما في رجعة ودرب يودي الجنة ما في ما يخرج منها ولا يتحول عنها فموسى عليه فيه اول دعاء عندما شردنا الدعاء ربنا اطمس على اموالهم. اطمس عليهم. بعض العلماء قالوا يحولها حجارة - [00:16:22](#)

ويؤثرون مثل ابن جرير وغيره يجيب قصص عن عمر ابن عبد العزيز وطبعا ابوه كان امر مصر ابوه اللواء عبدالعزيز مروان كان عمر بن عبد العزيز وطبعا يتصلون يعرفون محلات الفراغة التي في مصر ومعابدهم فاكشفوا ما يعني اثار من اثار - [00:16:42](#)

الفراغة عبارة عن سلال فيها بيض متحجر حجارة صرف. وامور كثيرة من الاطعمة متحجرة. متحجرة والى اليوم المعابد الفرعونية بيجدون اطعمة واشربة مجمدة جنبهم. لكن هل هذا هو المراد؟ الله اعلم. هل المراد يطمس على اموالهم؟ يعني - [00:17:02](#)

حوله حجارة ما هو بلازم طب لو انك عندك مال قارون وجاك مرض في الكبد او مرض في القلب او في الامعاء او ولو تشرب كس ماء انتفتحت بطنك وتولعت. ولو تاكل - [00:17:22](#)

كسرى هذي كبري الاصابع انتفخ الضوء تولعت. وعندك اموال ما في كل محل وش انتفتحتي بها بشيء ما انتفتحت بها. بل ستزداد بها عذابا بمالك اذا شفت مالك يا يتمتعون به من حوالبك يمينك واولياك واعداك وانت محروم منه - [00:17:42](#)

باختيارك يعني ما تقدر تاكل تبي تخلص. تبي تخلص يعني اذا وش اللذة التي تلذتني بها بجمع المال او تلذتني بها بكثرة ثم يمسح. فالطمس على الاموال هو اقل ما فيها زهاب بركتها. انا اعرف بعض البلاد العربية كانوا اهلها يصدرون - [00:18:02](#)

كل من للعالم كله. وقام فيهم انقلاب عسكري. ولما قام الانقلاب العسكري قال لهم خيلنا اشتراكيين وشيوعيين من يوم قالها حرمهم الله كل خير. فصار يزرعون المزارع. الذرة الشعير القمح البرسيم القطن ازرع المزارع بمجرد ما تنتهي وتبدأ النضج يبدأ كل - [00:18:22](#)

في كل حبة. معاصر ده معاصر المشاهد لنا. ما هوش احنا بنكتب من كتب التاريخ لا معاصر. لما لما اعدوا الله وجحدوا الله في اخص صفاته. وانه هو الرزاق ذو القوة المتين حرمهم الرزق الذي بايديه. هذا نوع من - [00:18:52](#)

فلما يقول موسى اطمس على اموالهم. يعني لا ينتفعون به. احرمهم منها اذهب بركتهم بركتها عني. واشدد على قلوبهم. غلف عليها واختم عليها لا تنفتح هدى ابي حالب من الاحوال. لا تقبل الحق ولا تقبل الحق. ولا تقبل الهدى بحال من الاحوال. اطلب - [00:19:12](#)

قس على اموالهم واشدد على كل. طبعا مر في سورة الاعراف واوحينا الى موسى ان نلقي عصاك فاذا هي تلقف ما يأفك. فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرا - [00:19:42](#)

والقي السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون. قال فرعون امنتم به قبل ان اذان لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها الاف سوف تعلمون. لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لا اصلبنكم - [00:20:02](#)

اجمعين. قالوا انا الى ربنا منقلبون. وما تنكبوا منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض؟ ويذكروا الهتك؟ قال سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم - [00:20:22](#)

ان فوقهم قاهر قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله انتم ستكونون ورثتها انتم الازلاء المقهورون المغلوبون نساؤكم وتقتل الذرائق! انتم الوارثون وقال وقال قوم اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكروا الهتك؟ قال سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم - [00:20:42](#)

هم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. قالوا اودينا قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئت قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظركم فتعملون. اسمع بداية - [00:21:12](#)

ودعوة موسى عليه السلام اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم دعوة موسى عليه السلام يقول عز وجل استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستقلب - [00:21:32](#)

في الارض فينظرون كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين الجد بدا الطمس القدر اتخذنا الافلام السنين ونقص من الثمرات
لعلهم يتذكرون فاذا جاءتهم الحسنات قالوا لنا هذه يعني حسوا بنعمة قالوا هذا من فضلنا احنا. وان جتهم موسى اتشائموا بموسى.
طيرنا بموسى. قال طائرکم عند الله. ولكن - [00:22:02](#)

وجاء اذا جائتهم الحسنة قالوا معه الا انما ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقالوا مهما تأتينا به من اية يعني من شيء خارق. لتسحرنا بها. فما
نحن لك بمؤمنين. فارسلنا عليهم الطوفان الا - [00:22:32](#)

غرق بيوتهم ومزارعهم. والجراد الدب الصغير والجراد كله. اذا المرة خبزت خبزها وحطاته غبات ولفت ولفته بكل ما تستطيع اذا جت
تقدمه لراجلها او لعيالها او لنفسها واذا ملان جراد اعلاه اسهل - [00:22:52](#)

اذا جاءت ملت من الجذر حقها من النهر من النيل وهي تشوف بعينها ما في شيء. وعندما تصل الى البيت وتيجي تصرف منه المأوى
كله جراد. اذا طبخت اي نوع من الطبخ عندما تقدمه كله جراد - [00:23:12](#)

اذا جا الواحد معلق ثوبه ما في ولا جرادة كله جراد. الجرادة الطوفان والجرادة والقمل نوع الجمل معروف طبعا اللي يجي في الراس
في الشعر وايضا صغار صغار من من الحشرات الصغيرة جدا جدا الصغيرة جدا جدا من والقمل والضفادع والضفادع - [00:23:32](#)

والدم يعني اي اي شراب يشربه تطلع منه ضفادع. اي طعام يشربه يطلع فيه دم كتل دم في داخل الشراب اللي انت اللي هي المرأة
بنفسها مطمئنة انه خالي من كل شيء. عندما يقدم للانتفاع به يحول - [00:24:02](#)

فرسان نعيم الجراد وقف طوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوم وطبعا الجراد من الحيوانات
الضعيفة ما هو بحيوان يعني ذلك. وان كان فيها في هذا الحيوان في هذا الحيوان - [00:24:22](#)

صفات سبع حيوانات مخيفة. من اقوى الحيوانات. الراس راس والعنق عنق اسد والصدر صدري كذا والرجل رجل جمال حق الضاد
والبطن بطن عقرب. بطن ثعبان وهذي في الجرادة سلطها عليه بالجرادة الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات -

[00:24:42](#)

اكبروا وكانوا قوما مجرمين. لما اخذ وقع عليهم رجل قال يا موسى ادعونا ربنا بما انت رجل صالح يا موسى. ادع ربك اني اني
وتخرجنا من بلادنا نفس الطريقة اللي سلكها كفر مكة مع حبيب الله محمد - [00:25:22](#)

ما هو موسى هنا على اموالهم واجلس على قلوبهم. ولما اوزي محمد صلى الله عليه وسلم اذى عنيفا شديد اذا هو واصحابه المؤمنون
في مكة قال اللهم اعني عليهم بسبع سنين كسني يوسف رأوا اشهد اللهم اشد وطأتهم - [00:25:42](#)

على مضار واجعل هذه السنين يعني القحط سبع سنين قحط كاسن يوسف وهو شاد. ومنعوا القطر والمطر بعد دعوة النبي محمد.
وقعدوا مدة طويلة يتوسلون يجي ابو سفيان شيخ الكفار يومها. ويجي للنبي - [00:26:02](#)

ويتذلل انت يا محمد أرأف الناس للعباد. انت ما عرفنا فيك الا الحنان ما عرفنا فيك الا الاحسان ما عرفنا فيك الا الرحمة. ادع ربك
علشان يسقينا يسقينا ويعد لنا النعيم اللي كنا فيه من الحياة - [00:26:22](#)

قولوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. انا لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ان فدعا لهم
واستسقى لهم وهم كفار لان النبي طبيعته غير طبيعة كل الانبياء - [00:26:42](#)

النبي لا ما دعا ساعة واحدة باهلك امته يعني لم يعلم وانا بقول الان اللي عند قوله قد اجييت دعوتكما بينوا المقارنة. يعني بعد جاهم
الويل والبلا والقحط والجد. جو يستسقوني استسقي لنا. كفار يطلبون من وعداؤه ويطلبون - [00:27:02](#)

سيرفع يديه ويضرع الى الله ان يسقيهم فيسقوا. وابو طالب وكان كافرا بس حبيبي يا عم الرسول ومؤيده وبكل ما يستطيع. يصف
هذه الحالة يقول وابيض على محمد. وابيض يستسقي - [00:27:32](#)

فالغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى للارامل. هذا هو كفار يستسقي لهم ولما
يكشف عنهم الضر ويجيهم الخير يرجعون الى كفرهم قال ويكشف عنا العذاب انا مؤمنون ان لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم

تولوا عنه قالوا معلم مجنون انا كاشف العذاب - [00:27:52](#)

انكم عائدون. يعني مستمرون على كفركم عاد بمعنى استمرار. ما هو راجع الى كذا الى دين صالح. اولاد كافر او لا. هم مستمرون انكم علينا مستمرون على فان موسى عليه السلام فارسل الطوفان والجراد والقنبلة بعد ما دعا عليهم موسى - [00:28:22](#) قال يا موسى ادعو الى ربك اعد عندك لئن كشفت عنا الضر الرجس لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم العذاب فاذا هم يمشون. هذا كان حل. فموسى يدعو عليهم بطمس في الاموال - [00:28:42](#)

ختم الطبع الران على القلب حتى لا يستبصر ولا يسترشد ذلك. طبعا هذا ما هو ما هو حب في الكفار ما في واحد بخير الا يتمنى الناس يموتون على الاسلام. لكن علم هذا النبي انهم لن يؤمنوا. ومثل ما قال ربنا وحينا الى نوح ان - [00:29:02](#) لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. يعني خليفها تحزن. عشان يطمئن ويصير قلبه. النبي عليه السلام كان اشد الانبياء حرصا على سلامة قومهم - [00:29:22](#)

هو قال في الايتين هذي اكبس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العيان يعني الا عند الموت فلا يؤمن الا عند الموت. وفعلنا هذا الذي يصح. لما اخذه الغرق وجاوزني البحر فاتبعهم فرعون - [00:29:42](#) حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانس به. اليوم وقد الان وقد عصيت قبله وكنت من المسلمين. يعني لان لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. الايمان عند الغرارة وعند الناس ما ينفع. ما ينفع - [00:30:02](#)

والتوبة ما تنفع عند الغررة. التوبة تنفع عند الاسلام ما يكون متمكن. قبل ما يغرر قبل ما يغرر به ادراك وبه وعي. تنفع التوبة والقبض اخر حياته. لكن اذا غرر لو قالوا له توب وقال تبت ما عاد ينفعه. لو قال امنت ما عاد ينفعه. حتى يروا العذاب - [00:30:22](#) قال قد اجيبت دعوتكما. انا قلت في اول الكلام على ايتين على الايتين اللي هي الثامنة آ والثمانين والتاسعة والثمانين الليلة هذول وقريتهم البارحة وقبل البارحة هذه هاتان الايتان آ - [00:30:42](#)

بعدها يقول اصبس على حتى قال قد اجيبت دعوتكما. قلت ان الاول اللي دعا مين موسى قال موسى ربنا انك اتيت فرعون. واشرت البارحة او قال له البارحة الى ان هارون اما يدعو مع موسى - [00:31:02](#) ولكن هو الامام الاكبر موسى هو الامام الاكبر. هذا وزيره صحيح رسول كريم نبي عظيم لكنه وزير يعني ارسل معي هارون يصدقني اني اخاف ان يكذبون. فارسله معي يريد ان يصدقني - [00:31:22](#)

قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتم ها ومن تبعكم الغالبون فموسى يدعو ان كان هارون يؤمن فهو مشترك في الدعوة. وان كان هارون يدعو معه فمش - [00:31:42](#) في الدعوة ولذلك اذا دعا الامام او دعا غيره وقال للمأموم امين امين كانه كانه دعا دعوته تماما يعني سر جبل المأموم وللإمام. كذلك في قوله تعالى قد اجيبت دعوتكما. يقول قايل طب اللي دعا موسى - [00:32:02](#)

العالم الخبير اللي يعلمك اني موجد شعارون شريك مع موسى في هذا الدعاء. قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما. يعني استمر على رسالتكما. لا تجزعا من تكفير كافر ولا جحود جاحد ولا ظلم ظالم لا استقيم على سبيل الرشده والهدى والسعادة التي بعثتكم به - [00:32:22](#)

حتى ينصركم الله عليهم نصرا عزيزا. وقد تم عندما اغلق الله فرعون وجماعته ونجى موسى والذين والذين امنوا معه. قال لقد اجيبت دعوتكما فاستقيما. ولا تتبعان طبعنا التوكيد. ولا تتبعان يعني يا - [00:32:52](#)

جو هارون سبيل الذين لا يعلمون. يعني لا يتبعني سبيل الجاهلين. قبل ما اتكلم على هذي بس اشير اشارة الى قول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه الذي رواه البخاري ومسلم وغيرهما من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لكل نبي دعوة - [00:33:12](#) دعوة مستجابة. لكل نبي دعوة مستجابة. رواية البخاري اني خبأت دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة. هذا لفظ لفظ البخاري لكل نبي دعوة اخوة مستجابة واني خبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم شفاعة الامة في الآخرة - [00:33:32](#) مسلم رواه كله من حديث ابي هريرة. لكل نبي دعوة مستجابة في بعض الالفاظ دعا بها فدعا تعجل دعوته. واني خبأت دعوة شفاعة

لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا - [00:34:02](#)

يعني كل نبي له دعوة مستجابة. وانا من النبيين يقول لي دعوة مستجابة. كل نبي دعا بدعوته واستجيب له. بنبي نفرز هل لكل نبي دعوة واحدة؟ النبي يقول لكل مين دعوة. هل المراد دعوة - [00:34:32](#)

وحدة ولا دعوات. احنا عارفين النبي كل يوم يدعو ربه. بالليل يدعو ربه وبالنهار يدعو ربه وفي السر يدعو ربه فهو في العلن يدعو ربه وفي السراء يدعو ربه وفي الضراء المؤمنين العاديين لهم دعوات لا تعد. قال ربكم - [00:34:52](#)
ادعوني استجب لكم. ويجعل الدعاء دعاء الله عز من اعظم انواع العبادات. دعاء الله وسؤال الله من اعظم انواع العبادات الاستهزاء به الله والتقرب الى الله عز وجل. واذا قال ان الذين يستكبرون عن عبادته عند عيسى يدخلون جهنم داخرين. اه يدخلون -

[00:35:12](#)

في جهنم داخري. فالانبياء لهم دعوات. يعني اقرأ مثلا زكريا دعا. دعوات كثيرة. لكن في له دعوة صارت مميزة. بس هي تتعلق بالآخرة ولا بالدنيا؟ نبي القعدة كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم اني لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:35:32](#)

فهيجته للدعاء. قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. فنادته الملائكة قائما المحراب يحيى مصدقا بكلمة قبل ما يجي مصدقا سيدا قال ربنا يكون لي غلام وقد بلغني يعني ما يتعبك مثل بيتي انت - [00:36:02](#)
توك توك تقعد تقول اذهب لي من لدنك وليا. هب لي غلاما هب لي ولدا. هب لي ذرية طيبة. انت بس يعني ومع مع مع مع جلالته وعظمته وارتفاعه في عين الله عز وجل نبي رسوله نبي كريم - [00:36:22](#)

رسول عظيم ورسول عظيم. يعني يحسن الانسان ان كيف الزوجة عجوز عاق. وهي شابة كانت عقيم وهي شابة ما تلد. فما بالك وقد صارت عجوزا؟ ما يعني ابعد وابعد. وهو لما كان شاب نشيط ما جالو ولد - [00:36:42](#)
فكيف يصير لقد مسني الكبر يعني وهن العض مني كما وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي شقيا واني خفت من موالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا. فهب لي من لدنك وليا يرثني. وارجو من ال يعقوب واجعله ربا رضيا فاستجاب -

[00:37:02](#)

الله له يحيى هذي دعوة دعوة زكريا دعوة مميزة لكن هي للآخرة ولا للدنيا هي في هي ارتباطها ارتباطها دنيا ولد يبي ولد وارث. ما هو طبعا الانبياء ما يرثون الاموال لآبائهم. نحن عشرة - [00:37:22](#)
انما النبوة ومثل داوود سليمان يرث داود يرث الملك وانه يرث الملك لداود لداوود سليمان داوود وسليمان داوود وداوود وسليمان يسأل طب يدعو دعوة هو داعي كثير. لكن لما مر على وهو يبحارب اعداء الاسلام. من الجبابرة - [00:37:42](#)

من الجبابرة فيقول يا يقوم عنده مئة مرة. له في المئة مرة معه في في عصبته ويحاربون عيال الملايين ويقولوا انتو تعدوا الزوجات تخلوا اربعة. يحاربونا ويقولوا انت تعدد الزوجات اربعة. وسليمان في نفس - [00:38:12](#)

بايديهم اليوم وكان لسليمان مؤبيات وعموميات وحثيات منذ كذا وكذا مع خمسمائة من الجواري. هذا في نص الكتب اللي بايديهم اليوم هذا تقدر تقرأها اليوم لو هي عندك واحنا ويجي شريعة الكمال والشماة والشمول والتمام والدقة والعفة والصدق والعدل وتقول اليكم اربعة. انكحوا ما طاب لكم من - [00:38:32](#)

وثلاثة ورباع فان خفتهم الا تعدلوا بشرط العادل. يعني ما ياخذ اثنين وهو جائر ما ياخذ اثنين وهو ظالم ما ياخذ اثنين وهو ضعيف ما يقدر يوفيه الحاجة هان. لابد ان يحس من نفسه انه يقيم العدل بينهم. مع ان الله يقول ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا - [00:39:02](#)

كالمعلقة. فيقول سليمان عشان يكثر الجند والجيش نسي ان يقول ان شاء الله. قال لا كما جاء في البخاري لاطوفن ان سليمان حلف ان اخي سليمان حلف ليطوفن على مئة من نسائه فتحبل كل واحدة - [00:39:22](#)
وتأتي وتأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. عشان طلبه هو دنيوي لكن دنيوي لمصلحة الدين. دنيوي لمصلحة الدين. يقاتلون في سبيل

الله. يقاتلون في سبيل الله. لكن عزة دنيوية مع طلبها للآخرة - [00:39:42](#)

معنا الى اخره. بس متمحضة للآخرة. للآخرة. فيقول هب لي ملكا لطاف عليهم فلن تحبل من الماء الا واحدة. يعني تسعة وتسعين راح بوش. وقعد واحدة فقط هي اللي قعدت جات نصف ولد نصف الراس ميت طبعا نصف - [00:40:02](#)

الراس مع نصف الانف مشقوق شقة كانه مشقوق بسكين. مع نصف الفم مع نصف الدقن مع نصف الرقبة مع نصف الصدر مع نصف البطن حتى تصير الرجة هذي مع النصف حقها والرجة هذي مع النصف حقها. جاءت بشق ولد. فوضعت الماشطة على كرسي -

[00:40:32](#)

ويفسر في قوله تعالى ولقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جسدا يعني انسانا ميتا ميتة ميت الجسد يعني لا بلا روح. على الكرسي جسدا ثم اناب اه يعني عرف انه فتن. لانه نسي ان يقول ان شاء الله - [00:40:52](#)

ويقول النبي لو قال ان شاء الله لجاء بهن فرسان اجمعين. لكن نسي. فلما تذكر قال انا ما طلبت الولد تكثر. ربي اغفر لي. هذي دعوته. وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد - [00:41:12](#)

من بعدي انك انت الوهاب فاستجيبت دعوته. فسخرنا له الريح. ما سخرت لغيره. تجري بامرهم وخان حيث اصاب يعني انطلبها لينة صارت لينة. ان طلبها عاصفة صارت عاصفة. ان طلبها تصير مدة سفر الشهر في يوم راحت قطعت - [00:41:32](#)

يعني رخام عاصفة اذا شاء ورخاء اذا شاء. رخاء اذا شاء وعاصفة جاء في القرآن هذه وجاء هذه رخام حيث اصاب يعني حيث قصد وسخرنا له الريح تجري بامر الرخاء والشياطين كل بناء وغواص واخرين - [00:41:52](#)

في الاصفاذ هذا عطاؤنا فامن او امسك بغير حساب هذه دعوته. دعوة مميزة نوح دعا على قومه بالهلاك التام. عندما اوحى اليه اوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [00:42:12](#)

ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. لو قعدت تفرز البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة ومستند احمد وموطأ مالي وكل كتب الحديث لن تجد دع كلمة واحدة من رسول الله يدعو بها على قومه. لا - [00:42:32](#)

ان تجد كلمة واحدة يدعو بها باهلاك قومه. الدعاء عليهم دعا. قال اللهم عليك بكذا وعصية ويقول عصي عصت الله ورسوله وكذا وكذا على قبائل اشتدوا اذاهم لما قتلوا القراء قتلوا - [00:43:02](#)

قارئ ذا عليهم لكن لما بدأ يدعو عليهم ما بدي اعلم بهلاك الامة بكاملها ماذا علم بهلك الامة؟ ولكن انزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ولما جا من الطايف مردود ردا قبيحا من بني عبد ليليل عندما - [00:43:22](#)

عليه الغلمان والسفهاء يرمونه بالحجارة ويقولون الكاذب الكاذب. وراه زيد ابن حجر يقول له عائشة لما قالت له هل مر بك يوم اشد من يوم احد؟ قال ام لاقيت من قومك واشد ما مر على معنى كلامي عليه الصلاة والسلام. ما لقيتم يوم عرضت نفسي على بني عبدليل فسلطوا كذا وكذا. فانطلقوا - [00:43:42](#)

على وجهي فلم استبق الا وانا بقرن الثعالب. يعني في وسط الطريق بين مكة والطايف. في وسط الطريق ويركض ويزيد يدرى عنه والغلمان يرمون بالحجارة. الكاذب الكاذب عليه الصلاة والسلام. ومن فلما وقدامه يجد هؤلاء اللي هو عذب بن ربيعة شوف -

[00:44:02](#)

ينزعيم وشلون سوى لما انزعج؟ قال ليك القوة ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين. وانت ربي الى من تكلمي. ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي. ما دمت ما تغضب علي ما علي - [00:44:22](#)

ما دمت انت راضي عني ما علي. ففي الحال ما انتهى من حديثه حتى نزل عليه جبريل وسلم على النبي وقال يا محمد الله سنأمل اليك ملك الجبال هذا ما نسلم على محمد. فسلم عليه ملك الجبال. فقال ان الله بعثني اليك سمع ما ما صنع بك قومك - [00:44:42](#)

ما صنع بك قومك وارسل اليك لتأمرني فيهم بامرك ان شئت يعني يا محمد اطبقت عليهم الاخشيين يعني الجبلين اللي في مكة اللي في مكة. انا اطبق عليهم يعني اخسف بهم. واطبق عليهم الجبلين. قال لا. بل استأني معنى - [00:45:02](#)

تستأني يقوم لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل. فلم يعلم البتة ان نرد على دعوة. الدعوة الوحيدة اللي معروفة للنبي

عليه السلام هو دعا دعوات كثيرة جدا مستجابة دعوات كثيرة مستجابة لكن الدعوة الكبرى لبلاة البال اللي - [00:45:22](#)
النبي يقول لكل اليمين دعوة مستجابة دعوة مميزة مستجابة وان خبات دعوتي شفاعا لامتي يوم القيامة خبات دعوتي شفاعا
لامتهم. وفي رفض مسلم فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي - [00:45:42](#)

ايشرك بالله شيئا؟ يعني ينتفع بها كله. ولما تسمع الشفاعا اصل الشفاعا ما جعل لها الله لنا بالشفاعة العظمى انا اعني. اللي فيها
الدعوة هذي الشفاعا العظمى. لان الشفاعا تنقسم الى الوان. الوان - [00:46:02](#)
والعرب يعرفون الشفاعا في في الجاهلية قبل يعني يشفع لواحد عنده واحد عشان يعينه ينظفه يعطيه قروش يزوجه يعني اصل
الشفع ضد الوقت والعين اذا بدت من الكبر او من الالم او من المرض ترى الخط خطين العرب يقولوا شفعت عيني شفعت عيني يعني
- [00:46:22](#)

ترى الخط خطين. ترى القمر كانه قمرين ونجم كانه نجمين والشخص كانه شخصين. يقولوا شفعت. فالشفاعة هي ان تظم صوتك الى
اعانة له. في الاسلام في الاسلام اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء. فعمل - [00:46:42](#)
الخير. بس هذا ما ينشف بعد المطلوبة دي. هذي شفاعا اكل وشرب وظيفه وعمل دنيوي وامره ما هو بذاك المال. يعني قد تستغني
عنه كثير. لكن الشفاعا امة لم يجعلها الله لاحد من اوليائه ومن انبيائه من اولهم من اولي العزم الا محمد صلى الله عليه وسلم. فقد
اعطاه - [00:47:02](#)

الله الشفاعا العظمى. وهي وهي المقام المحمود. الذي يحمد عليه الاولون والآخرين من لدن حتى ابراهيم يفرح به فرحا عظيما.
يرغب اليه ابراهيم والانبياء. عندما الناس كرب من اتباع الامم السابقة الى امة محمد. عندما يأتون ادم اشفع لنا عند ربك. يقول
لست لها. انا ما - [00:47:22](#)

لست لا ولكن ائتوا ابراهيم ائتوا نوحا. اول ارسله الله لنا فئة يا نوح انت اول ارسله الله الم تر ما نحن فيه؟ الم تر الى ما قد بلغنا؟
اشفع لنا عند ربك يقول لست لها. ابكي ابراهيم خليل الرحمن. يأتون ابراهيم - [00:47:52](#)

ابراهيم كذا وكذا يقول لست لها انما كنت خليلا من وراء وراء. يعني انا خليل صورة خليل ظل مثل ما يقولون. خليل صوري ظل.
ولكن ائتوا موسى كلمه الله وكذا لست لها. ولكن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القائلة مريم يقول لست لها ولكن - [00:48:12](#)
نؤت محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتون للنبي فيخر لله ما يضغط راس. يا اخي لله ساجدا. ويضرع ويلهم
تسبيحات وتحميدات وتقديسات ودعوات ما الهمها في دار الدنيا. فيقال - [00:48:32](#)

يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطى واشفع تشفع فيشفعه الله في الاولين والآخرين للحزام يعني يوم الحساب يوم الحساب
هذي الشفاعا العظمى والذين الكلايب على متن جهنم على الصراط فيباقون فيها من الذين اشركوا شركا اصغر او من الذين زنوا او
سرقوا او قتلوا او عبوا - [00:48:52](#)

او كذا ولم يتب الله عليهم ولم يرحمهم ولم يغفر لهم. فيش في خرجهم يشفع لهم رسول الله. ومن اول من يشفع له اكثر الناس صلاة
عليه كلما كان الانسان اكثر صلاة على حبيب الله ورسوله كان احق الناس بشفاعة النبي محمد. واذا كنت - [00:49:22](#)
المؤذن فقلت ما يقول ان قال الله اكبر قل الله اكبر ان قال حي على الصلاة قل لا حول ولا قوة الا بالله ان قال لا حول ولا قوة الا بالله
ان قال الله اكبر - [00:49:42](#)

اذا خلص قال لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:49:52](#)

على محمد وعلى آل محمد. الى اخر الحديث فانه من قال ذلك حلت له شفاعتي او كما قال صلى الله عليه وسلم. يعني يكون
الشفاعة اللي تخرجه من النار تخرجه من النار او تعلي منازل الجنة. اما تعلي منزله في الجنة اه منزله في الجنة او تخرجه من النار
لو كان من اهل النار. يعني يكون اوبقته لكن - [00:50:02](#)

انا قلت اظن في الدرس القريب لا ما هو في الدرس القريب في حديث اظن في الازاعة الاسبوع اللي فات ده ان واحد يؤتى به

فيجدونه حد الخمر. ثم بعد ان يروح وكم يوم وجايبيته شارب خمر. وبعد كم يوم ويجوا يجوا - 00:50:22

خمر واحد يضربه لعنه الله ما اكثر ما يجاء به شاربا. فيقول النبي لا تلغنه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. يعني ما اجا ما خرج مني الايمان. الايمان هو صحيح - 00:50:42

اشرب الخمر حين يشربها وهو منبس يعني كامل الايمان. اما اصل الايمان موجود. عندنا اهل السنة والجماعة عندنا اهل السنة والجماعة عشان تستمسكوا بها وتعضوا عليها بالنواجذ حتى تلقى والله عليها ان اللي ما يلقي الله عليها ما هو بنافع. اللي ما هو غني. فاهل السنة والجماعة لا يكفرون مؤمنا بوزر. سواء كان وزر كبيرة او - 00:51:02

وصغيرة الا الشرك بالله. اذا اشرك بالله وعبد معه اله اخر هذا كافر. ما عدا ذلك لا نكفر الا اذا انكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة كان يقول الخمر حلال الزنا حلال الربا حلال اذا استحل ما حرم الله ما هو استحل وفعلنا اللي بيزني بيزني - 00:51:22

لكنه معتقد انه حلال ولا حرام؟ ان اعتقد انه حرام جريمة كبيرة من كبار الفواحش ولكنه ما اخرجه من الدين لو ما صلينا عليه وندنه مقابر المسلمين. ولانه بنتي نتزوجها كمان. يعني بهالشكل دا. يعني ما نخرجه اهل السنة والجماعة لا يكفر هذا - 00:51:42

كتب التوحيد كلها كتب طحاوية وغيرها. ولا نكفر مؤمنا بذنب. لكن غيرنا من اهل الاهواء. الخوارج عندهم من ارتكب صغيرة او كبيرة من المعاصي هو ما عندهم صغير. عندهم كل الذنوب كبائر. ونسوا قول الله - 00:52:02

الله تبارك وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما تهون عنه. ونسوا قول حبيب الله ورسوله الجمعة الى الجمعة. ورمضان لرمضان والعورة الى العورة مكفرات لما بينهم الكبائر. يعني في كبائر وصغائر. لكن ما عندهم صغائر كلها كبائر وبمجرد ما يرتكبها يخرج من الملة ويصير كافر - 00:52:22

كل واحد يروح يقتله. ما يقتله واي واحد يقتله للامام هو الحق يقتله الله يقتله. هو اللي له الحق فيه. فهذا مذهب اهل السنة والجماعة لا وغيرنا يكفر المسلم بالذنب ولكن المعتزلة يقولون لا نقول كافر ولا نقول مسلم لكنه اذا مات - 00:52:42

خلد في النار ولا يخرج منها ابدا. ولكن عندنا معشر اهل السنة تؤمن بقول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فقد به كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامر الله الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه -

00:53:02

النبي عليه الصلاة والسلام اعطي الشفاعة العظمى. كل الانبياء كانت دعوتهم المستجابة للصالح العام. لكن صالح مشوب بالدنيا. النبي محمد دعوته خالصة في الدار في الآخرة. غير مرتبطة بالدنيا البتة الا بالعمل اللي كان فيها اللي ودني جهنم محتاج للشفاعة. او انه

راح للجنة - 00:53:22

جنة لكن يحتاج الى ارتفاع والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم ومالتناهم من عملهم من شيء كل امرء بما كسب رحيم في قوله قد فلا قال قد اجيب دعوتكما - 00:53:52

هذه الدعوة التي استجيب له. فاستقيم يعني استمر على عبادة الله والدعوة الى الله. وكل ما يمر عليكم انتم ارتفاعوا اعدائكم في انخفاض. ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. وهذا طبعا ما هي وصية من لموسى واخيه بقى - 00:54:12

هذي وصية الله لكل عباد الله. انك لا تنقاد الا على رشد ولا تقلد الا على هدى. لا تقول ابائنا يعبدون كذا ويسوون كذا. خلينا يقلدون ابائهم لما تيجي الجماعات اللي حاطين قبور يدعون يطوفون حولها مع انه لا يحل لا يوجد مكان في الكون - 00:54:32

في الارض طبعا لان في السما ايضا بيت المعمور يطاف حوله. اللي فوق الكعبة. في السماء السابع. في الارض الكعبة. لا لا يوجد مكان في الدنيا بكاملها يحل لمسلم ان يطوف حوله. بحال من الاحوال الا الكعبة المشرفة - 00:55:02

يطوفون حول الميتين وينذروا لهم وينادوا يا سيدي فلان سوي لي هذا شرك اكبر هذا ما هو شرك اصغر ذا هذا شرك اكبر هذا شيء يخرج من الملة. صاحبه مرتد عن دين الاسلام. اذا ناديت غير الله قدراتي الى غير الله. وسألت غير الله في من يقدر عليه الا الله عز وجل - 00:55:22

او عرقت ظننت ان هذا يعلم الغيب اللي في القبر يعلم الغيب. هو لو كان حي مع عالم الغيب وهو في القبر. لو كان في غرفة ومسلوك

عليها ما علم اللي في الغيط. عشان انت - 00:55:42

الجن اللي بيتعلق بهم يا شيخ الكهنة والدجالين في عصرنا هذا وقبل عصرنا الجن. سليمان ابن داوود لما قالوا هب لي ملكا لاناوي صبي سخر الله له الجن والشياطين كلها بناء وغواص. ولما قضاه يقول ربنا فلما قضينا عليه الموت ما دلهم - 00:55:52
على موته وهو ميت قدامه. يشتغلون يعملون له ما يشاء من محارب. قصور يعني. وتماثيل يعني وتماثيل وجفان يعني قصاح كبار ما يقدر الرجال يشيلونها. علشان الطبخ يقل فيها. وجفانة الجواب وقدر راسيات اعملوا ال داوود - 00:56:12
شكرا وقليل من عبادي الشكور. فلما قضينا عليه الموتى ما دلهم على موته الا دابة الارض. تأكلوا من سائتكم العصا. فلما اكلت العصا خرت قدامه فلما اسمع اسمع فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون - 00:56:32
ما لبثوا في العذاب المهين. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:56:52